INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 92 – 109.

A cultural and linguistic study for two shrouds "Bey Najm Al-Awal and Shroud of Houry"

Hossam Yasser Fawzy Abdel Hady

Master's researcher - Faculty of Archeology - Luxor University

Prof. Dr. Rania Mustafa Mohamed Abdel Wahed

Professor of History and Archeology of Egypt and the Ancient near East - Faculty of Arts - Alexandria University

Dr. Heba Rajab Abu Bakr

Lecturer of the ancient Egyptian language - Faculty of Archeology - Luxor

Abstract:

The research Paper deals with a cultural and linguistic study of two linen Shrouds (1-*pꜣi nḏm mrỉ imn* Which belongs to The Twenty – First Dynasty) – and this shroud was published by the researcher after have a permission for study and publish from The Egyptian Museum (*2- ḥrỉ*) Which belongs to The Nineteen Dynasty and preserved in The Metropolitan Museum at USA.

Content of article:

First: Archaeological Documentation of Textile Pieces.

Second: general description of Pieces to Clarify the decoration of the shroud and translate the texts of each piece to ease the way of how to know the identity of person which the shroud belongs to him, and the era in which it was made.

Third: the study of cultural and linguistic aspect that make the decorative elements, Their Symbolism, Titles and follow the written pictures more Obvious, the First Textile Piece of (*pꜣi nḏm mrı imn*), was numbered with (A), While the second Textile piece of (*ḥrı*) was numbered with (B).
Keywords: *pꜣi nḏm mrı imn - ḥrı*– Deir el-madina
- Osir – Linen Shrouds

الملخص:
تتناول الورقة البحثية دراسة حضارية ولغوية لكفنا 1- باي نجم الأول يعود لعصر الأسرة (21) وقد قام الباحث بنشر هذا الكفن بعد الحصول على إذن الدراسة والنشر من المتحف المصري 2- حوري يعود لعصر الأسرة (19) والمحفوظة في متحف المتروبوليتان بالولايات المتحدة الأمريكية.
وسيتم تناول المقالة من خلال الأتي:
أولاً: التوثيق الأثري للقطع النسجية
ثانياً: وصف عام للقطع لتوضيح الزخارف التي يحويها الكفن وترجمة النصوص لكل قطعة لتيسير مرحلة التعرف على هوية صاحب الكفن والعصر الذي صنع فيه.
ثالثاً :الدراسة الحضارية واللغوية والتي تتمثل في توضيح العناصر الزخرفية ورمزيتها والألقاب وتتبع صورها الكتابية، وتم ترقيم القطعة النسجية الأولى والخاصة بـ باي نجم الأول بـ (أ) ، بينما رُقمت القطعة النسجية الثانية والخاصة بـ حوري بـ (ب)

الكلمات المفتاحية: باي نجم الأول - *pꜣi nḏm mrı imn* حوري - *ḥrı* أكفان دير المدينة - أوزير- أكفان كتانية

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 92 – 109.

المقدمة:

حرص المصري القديم على حماية جسده من الفناء عن طريق اللفائف الكتانية، وفوقها وُجد قطعة نسجية من الكتان، وعلى القطعة يوجد رسمة لمنظر أوزير بالحجم الطبيعي مصحوباً بالنصوص تمجيداً للإله والألقاب الخاصة به، ونصوص تعريف للمتوفى نفسه وذلك أملاً في الشفاعة والحماية له أثناء رحلته في العالم الأخر لذلك أطلق عليها العالم Winlock مصطلح (ملاية الحماية) [1] ، ويتم تغليف بها المتوفي بعد اللفائف الكتانية وأحيانا يتم تغليف المتوفى بها مباشرة، ويثبت في مكانه بأربطة نسجت خصيصا لهذا الغرض[2]. وكان الظهور الأول للأكفان الكتانية في عصر الدولة الوسطي، ولكن كان الهدف الأساسي من وضعها حماية المومياء من الأتربة والحفاظ عليها من الإتساخات، وكانت عبارة عن قطعة مستطيلة من الكتان خالية تماماً من الزخرفة، وعادة كانت أطول وأعرض من المومياء، حتي تسمح بتغطية المومياء بالكامل[3] .

حتى ظهرت الأكفان المطلية وكـان ظهورها الأول خلال عصر الدولة الحديثة [4]، ومنذ بداية عصر الأسرة 19 ظهر نوع جديد من الأكفان الكتانية، عُرفت بإسم أكفان دير المدينة، وقد تم الكشف على خمسة عشر كفن من هذا النوع[5].

وفي عصر الأسرة الحادية والعشرين تطور شكل الأكفان الكتانية بدرجة كبيرة، فكانت عبارة عن قطعة مستطيلة من الكتان الخشن السميك، وهذة الأكفان عادة ما يكون لها شراشيب في الجانب السفلي[6] ، ويتم وضعه على المومياء أحياناً، وأحياناً أخرى حول الجسد أعلى اللفائف الكتانية ليغطي الجسد بإحكام من الرأس إلى القدم، وقد تكون أحياناً هذه القطعة النسجية صماء أى خالية الزخارف أو مزخرفة برسم بالمداد الأحمر أو الأسود[7]، وتنوعت زخارف هذه الأكفان إلى ثلاث أنواع رئيسية:

1- يحتوي على زخارف تمثل المتوفى بالهيئة الأوزيرية

2- يحتوي على زخارف تمثل المتوفى واقفاً أمام الإله اوزير

3- يحتوي على زخارف تكون مقتصرة على صف أفقي أو أكثر من الكتابات والنصوص الهيروغليفية[8].

---

[1] Winlock, H.E.; ***The Egyptian Expedition,*** BMMA, 21, 1926, P.26-27

[2] هبة رجب - إبراهيم حامد، ***دراسة تقنية ولغوية لأحد الأكفان الكتانية الأوزيرية المحفوظة بمتحف كلية الأداب جامعة اسكندرية***، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي، العدد 23، 2021، صـــ 767

[3] هناء الجعودي، ***دراسة تطبيقية في علاج وصيانة الأكفان الكتانية الأثرية تطبيقا علي مختارات من المتحف المصري*** ، رسالة ماجستير كلية الأثار جامعة القاهرة 2006 صـــ 7

[4] Françoise Dunand, Gaëlle Tallet, ***Fleur Letellier-Willemin Un linceul peint de la nécropole d'El-Deir.*** Oasis de Kharga, BIFAO 105 (2005), p. 91

[5] قام بوريه بوضع قوائم لـــ أكفان دير المدينة معروفة حتى اليوم:

Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh (1934-1935), FIFAO 16, 1939, p.227

[6] هناء الجعودي، المرجع السابق، صـــ 7

[7] هبة رجب، إبراهيم حامد، مرجع سابق 2021، صـــ 767

[8] هناء الجعودي، المرجع السابق، صـــ 9

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 92 – 109.

وقد ظهر عدة مسميات للكفن في مصر القديمة من خلال الأتي:

1- *t3yt*

وردت كلمة *t3yt* للإشارة إلى "كفن"[9]، وتعددت الصور الكتابية لها [10] .

والكفن هو كساء يُكسي به المتوفي وقد أُشتقت *t3yt* من إسم الإلهة تايت ربة النسيج وقد ذُكر إسمها في نصوص الأهرام[11]، وكانت الربة تايت هي المسئولة أو التي تشرف علي كساء المتوفى [12]، وقد وردت كلمة *t3yt* في متن التعويذة رقم 44 من متون التوابيت ، كما يلي :

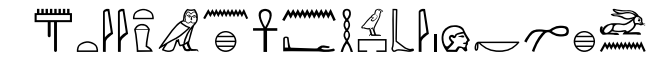

Wnḫ(w).k tp (ḥbs šps) ibw ḥnᶜ ᶜnḫ(w) m t3yt.f

لتلبس أولاً (الثوب الثمين) من خيمة التطهير مع من يسكن في كفنه.

2- *swḥt*

وردت كلمة *swḥt* بمعني كفن[13]، بينما ورد لدي Lesko و Erman بـــــ *swḥ* [14] وقد تعددت الصور الكتابية علي النحو الأتي:

، وتزيلو بمخصصات [15]، وقد وردت كلمة *swḥt* في متن بردية برقم *10052* لوحة *25* و *26* كما يلي :

[16]

ḏd.f in p3 wt n ḥḏ wᶜ ḥswt n nbw ḥḏ irm n3 rmṯ iw wn irm.i

قال هو أخرجت التابوت الداخلي من الفضة والكفن من ذهب وفضة مع الرجال الذين كانوا معي

[17]

ṯ3y.i irm n wn t3 st iw n in nbw ḥḏ sḫwt dbn irm wšwš.st

---

[9] HWb, p. 985,{36407}
[10] FCD ., p.293
[11] Wb.V, 231, [15]
[12] عبد الحليم نور الدين، ***الديانة المصرية القديمة الكهنوت والطقوس الدينية***، جـ2، القاهرة 2010، صـ45
[13] HWb, p. 735{26841}; FCD p. 214
[14] هبة رجب، إبراهيم حامد، المرجع السابق، ص. 44
[15] Wb IV .,p 72,[3] .; Lesko II p.21
[16] TR II 10052 PL.251,18
[17] TR II 10052 PL.26 A2,9

أخذوني معهم وفتحنا القبر وجلبت دبن من الذهب والفضة والكفن معاً ثم كسرناها.

وهناك كلمة أخرى *swḥt* تعني "البيضة" وقد ظهرت منذ متون الأهرام[18]، ويذكر أحمد علي فرضية أن المصري القديم إعتبر التابوت تجسيداً لبيضة طائر النجج الألية، الذي أطلق صيحته الكبري الأولي بعد خروجه من البيضة إيذانا ببدء الخليقة [19]، حيث يري الطالب أن هناك تشابه بين الكفن والبيضة بإعتبار أن البيضة من الرموز الجنائزية المقدسة وذلك تيمناً بالمعبود رع الذي خرج من البيضة المقدسة في هيئة أتوم [20].

3- mnḫt

وردت هذه الكلمة بمعني ملابس[21]، وتعددت الصور الكتابية لها على النحو الأتي: وليت تلك الكلمة بمختلف المخصصات علي مدار العصور المصرية القديمة امتدادًا حتي العصر البطلمي الروماني علي النحو التالي:

- الدولة الوسطى
- الدولة الحديثة
- العصر المتأخر
- العصري البطلمي الروماني [22]

ولم تورد مطلقاً بمعني كفن، ولكن في العصر المتأخر إستُخدمت هذة الكلمة لإشارة للكفن من خلال الأتي:

1- كفن (ماعت كا رع الثانية)

[23] 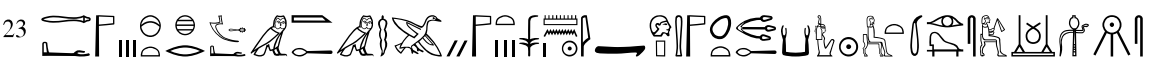

sḥḏ mnḫt šps wsir ti.t šps mɜꜥt kɜ rꜥ mɜꜥ ḫrw sɜ.t tpy ḥm nṯr n ỉmn rꜥ nsw nṯrw pɜy nḏm mɜꜥ ḫrw ḫr psḏt ꜥ3

[18] Wb IV .,p 73,[1-3]

[19] أحمد علي برقل بلال ، ***التوابيت في العصر المتأخر***، رسالة ماجستير كلية أداب قسم التاريخ والأثار المصرية والإسلامية، جامعة الإسكندرية 2015، صـ 4

[20] رندل كلارك ، ***الرمز والأسطورة في مصر القديمة*** ، ترجمة أحمد صليحة ، القاهرة 1987 صـــ 193

[21] **FCD** , p. 110; **WB II** .,p. 87, [13-16];**WPL I**,.p.435;**HWb**,.p.361{13088}, **Lesko I**.,p.189

[22] Wb II., p 87,[13-16]

[23] Daressy, ASAE, vol. 8, (1907), p. 34

مضئ قماش النبيل أوزير الموقرة ماعت كا رع المبرأة بنت الكاهن الأعلي لـ أمون رع ملك الألهة باي نجم المبرأ أمام التاسوع العظيم.

وجاء هذا النص مزينا الكفن الخاص بالكاهنة ماعت كا رع في إشارة إلي الكفن بإعتباره قطعة نسجية بإستخدام كلمة *mnḫt* .

ومايؤكد هذة الفرضية ظهورها في العديد من الأكفان من خلال الأتي :

[24] 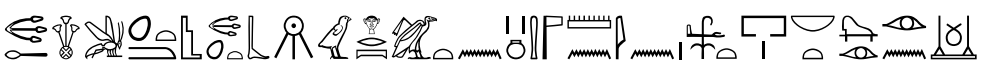

Mnḫt ỉr.n wsỉr nbt pr šmˁ.t n ỉmn ḥm nṯr nw 2 n mwt ḥry pt wbn s3t 3st m ḥb mɜˁ.(t) ḫrw

القماش المصنوع لأوزير سيدة المنزل المنشدة لـ أمون والكاهنة الثانية لـ موت سيدة السماء تشرق بنت أست إم حب المبرأة .

[25] 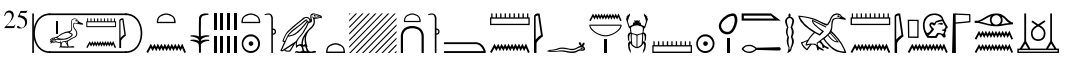

Mnḫt ỉr.n.n tpy (ḥm) nṯr n ỉmn p3 nḏm mɜˁ ḫrw s3 mn ḫpr rˁ n nb.f ỉmn m rnpt 10 ?? mwt rnpt 8 nsw s3 ỉmn

القماش المصنوع للكاهن الأعلي باي نجم المبرأ إبن من خبر رع لسيده أمون في العام العاشر من ؟ موت العام الثامن من حكم الملك سا أمون .

[24] Daressy, Op-Cit, p. 35
[25] Daressy, Ibid, p.33

أولا التوثيق الأثري للقطعة (أ) :

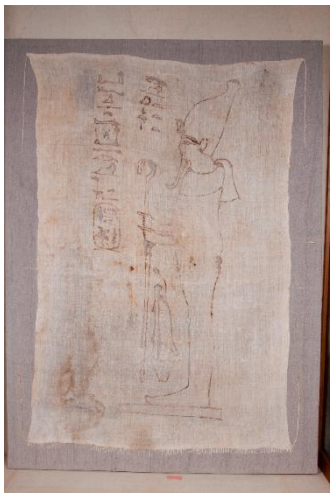

" تصوير الطالب"

- التأريخ:عصر الإنتقال الثالث، بداية الأسرة الواحدة والعشرين[26]
- مادة الصنع:الكتان والمداد الأحمر[27]
- مكان العثور عليه : الخبيئة الملكية بالدير بالبحري مقبرة TT 320 1881م[28]
- مكان الحفظ : متحف المصري
- الأبعاد :65×150سم.

التوثيق الأثري للقطعة (ب) :

نقلا عن:

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/546201 on 15.7.2022 at 5 pm

- التأريخ: عصر الدولة الحديثة الأسرة 19[29].
- مادة الصنع: كتان وعليه طبقة من الجص ومزخرف بألوان مختلفة[30]
- مكان العثور عليه : دير المدينة [31]
- مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان
- الأبعاد : 42.1×44.7 سم

[26] A. Niwinski, 21st Dynasty Coffins from Thebes. Chronological and Typological Studies, Theban, V, 1988, p. 117

[27] كان اللون الأحمر في مصر القديمة يُستخرج من المغرة الحمراء، وهي عبارة عن أكسيد طبيعي من الحديد كان يوجد في البلاد بوفرة شديدة، وأحياناً كانت تُسمى هذه المغرة هيماتيت، نقلا عن:
ألفريد لوكاس، ***المواد والصناعات عند قدماء المصريين***، ترجمة زكي إسكندر، القاهرة 1991، صـ 163

[28] PM[1-2]., p. 662; A. Niwinski, Ibid, p. 117

[29] https://www.metmuseum.org/art/collection/search/546201 on 15.7.2022 at 5 pm

[30] A. Lansing, ***An Egyptian Painting of Linen***, BMMA, New Series III, 1945, p. 201-203

[31] PM[1-2].,P. 747

ثانياً الوصف العام للقطعة (أ)

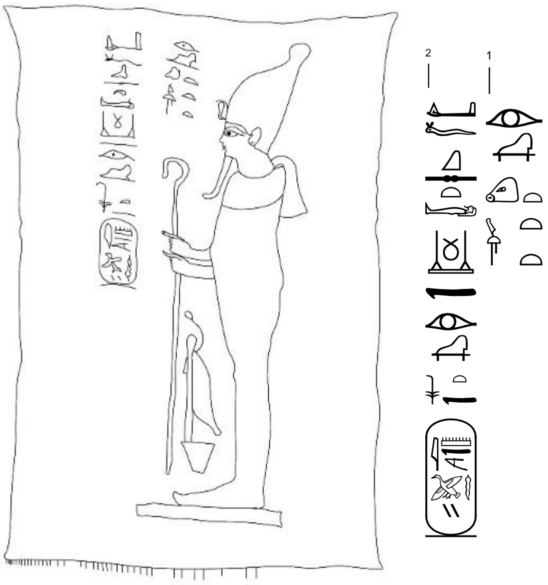

الكفن عبارة عن قطعة نسجية مستطيلة الشكل غُلفت بها المومياء، وهو تقريباً بطول المومياء، يعود للملك والكاهن الأعلى لـ أمون *p3i nḏm* [32]، وقد كتب أسمه بأكثر من صورة كتابية على النحو التالي: - [33]

وإتخذ السيد هيئة الإله أوزير واقفاً على قاعدة الماعت وهو ملفوف مثل المومياء حيث تخرج يديه من ثنايا ردائه وتقبض علي الصولجان *ḥk3*، يرتدي فوق صدره القلادة الواسعة ويعلو رأسه تاج الأبيض يزينه الصل الملكي، ويتقدم الإله أوزير علامة *ʾIm.i-wt* [34]، ويتضمن الكفن نصوص من الكتابات الهيروغليفية، حيث كُتب سطران رأسيان من اليسار لليمين وتتضمن تلك النصوص الألقاب والأسماء المختلفة.

ترجمة النص:

1-Wsir ḫnti imntt 2-di.f ḳrst[35] *mnḫt n wsir nsw p3i nḏm mri imn*

1- أوزير إمام الغربيين 2- يعطي هو الدفنة كفن لأوزير (المتوفى) الملك باي نجم محبوب أمون .

---

[32] كان الكاهن الأعلى لـ آمون في طيبة في مصر القديمة خلال عصر الإنتقال الثالث، والحاكم الفعلي للوجه القبلي، وكان إبناً للكاهن الأكبر بيعنخي للمزيد إنظر:
Arno Egberts, "Hard Times: The Chronology of The Report of Wenamun'Revised, Zeitschrift fur Ägzptischen Sprache 15, 1998, p. 93-108

[33] Jurgen Von , Beckerath,Handbuch der Agyptischen Konigsnamen P. 183

[34] Wb. I, p. 380,[1]

[35] Lesko II..,p 158

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 92 – 109.

الوصف العام للقطعة (ب)

الكفن عبارة عن قطعة نسجية ملونة من الكتان مربعة الشكل، تم تحديد المنظر بمربع مطلي باللون الأسود وعُرف هذا النمط بأكفان دير المدينة[36]، يعود هذا الكفن للسيد المتوفى *ḥrỉ*، و يمثل المنظر المتوفى مرتدياً نقبة ذات وشاح، ويغطي صدره قلادة الـ*wsḫt*، ويعلو رأسه باروكة من الشعر المستعار وقمع من الدهون العطرية، جالس على كرسي ذو مسند ذو أرجل حيوانية يسند قدميه على قاعدة مستطيلة تمثل قاعدة الـ *mɜꜥt*، ويتلقى بيده اليسري مائدة القرابين المصورة أمامه ويعلوها الأكل الشهي الذي يتمناه المتوفى في العالم الأخر، ويمسك بيده اليمني قطعة من النسيج، ويتضمن الكفن نصوص تحتوي علي إسم ولقب المتوفى

ترجمة النص:

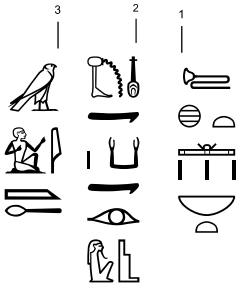

1-wdn ḫt nb.t 2-nfr(t) wꜥb(t) [37] *n kɜ n wsỉr 3-ḥrỉ mɜꜥ ḫrw*

1- كل شئ من القرابين 2- الطيبة الطاهرة 3- من أجل كا أوزير (المتوفى) حوري المبرأ.

[36] حيث تم العثور على أكثر من 15 قطعة نسجية من جبانة دير المدينة، وقد إمتازت تلك الأكفان بسمات فنية مشتركة للمزيد إنظر:

Khaled El-Enany, Un carre de lin peint au muse de l'Agriculture du Caire(inv.893), BIFAO 110 (2010), p. 44-46

[37] Wb I,. p.391, [8]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH
VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 92 – 109.

ثالثاً الدراسة اللغوية والحضارية للقطع النسجية موضع الدراسة:

سيعرض الباحث الدراسة اللغوية للنصوص التي أتت بالكفنين وتعتمد هذه الدراسة على إظهار تطور الصور الخطية للألقاب وتتبع مدي الإختصار الذي تعرضت له، وإشتقاق بعضها، وتحديد الموقع الذي تحتله هذه الألقاب، وقد ورد بالقطع النسجية بعض الرموز التي تحوى في مضمونها دلالات تُساعد المتوفى على إجتيازه للعالم الأخر.

إعتمدت النصوص من الناحية اللغوية في القطعتين على النحو الآتي:

- الإضافة المباشرة direct genitive وتمثل ذلك في *ḫnti imntt – wdn ḫt nb.t*
- الإضافة الغير مباشرة indirect genitive، وتمثل ذلك في *nfr(t) wꜤb(t) n kꜣ – kꜣ n wsir*
- ورد في سياق النص أسماء أعلام proper name، تمثلت في *wsir, pꜣi nḏm mri imn, ḥri*
- جاء أيضاً إسم المتوفى *ḥri - pꜣi nḏm mri imn* " بدلاً" Apposition
- إختصار الحرف الأحادي *n* (N 35) والتي تمثل موجة مياه حيث أصبحت شرطة أفقية بدون تفاصيل وجاءت في صورته الهيراطيقية.
- إختلفت كتابة إسم أوزير، حيث ورد بالقطعة (أ) ويذكر إلين توميك ان تلك الصورة الكتابية ظهرت منذ عصر الدولة الوسطى في عهد الملك آمنمحات الرابع، وورد بالقطعة (ب) وظهرت تلك الصورة الكتابية مع بداية الحضارة المصرية القديمة وبداية ظهور الإله أوزير وظلت استعمالها فقط حتى عصر الدولة الوسطى[38].
- الصيغ الإفتتاحية

إختلفت الصيغ الإفتتاحية الخاصة بالأكفان بين عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر، حيث خلال عصر الدولة الحديثة بالتحديد الأسرة 19 شاعت أكفان تم تسميتها ب أكفان دير المدينة، نظراً لأكتشاف عدد لا بأس منها وتشابهت إلى حد ما في زخارفها الفنية، وكان المرجو منها ضماناً للمتوفى أن يتحصل على قرابين من أجل الكا الخاصة به، والصيغة كانت عبارة عن *wdn ḫt nb.t nfr.t wꜤb.t* أي "كل القرابين الطيبة الطاهرة"، ولم يحدد الكاتب أي نوع من القرابين حيث كان المقصد من القرابين التي تم تصويرها على مائدة القرابين أمام المتوفى الجالس أمامها، وكان يتم إهدائها إلى الكا الخاصة بالمتوفى وتُعرف تلك الصيغة بإسم جملة نداء للروح *n kꜣ n* [39]، حيث كان المصري القديم يعتقد بأن الروح سوف تحضر وتنضم إلى جسد المتوفى وأن بدونها لا يحيا حياته الثانية[40]، وبالنسبة للعصر المتأخر فقد تعددت الصيغ الإفتتاحية

[38] Mohsen Adel Eltoukhy, ***Analytic Study of Two Stelae of IMN-M-HAT-SNB***, JGUAA, Vol 7/1, 2022, p. 63

[39] EG.gr, p.172

[40] سليم حسن، موسوعة مصر القديمة الجزء الثاني، القاهرة 2012، صـ 231

الخاصة بها ولكن إنحصرت حول إسم الإله أوزير واللقب الخاص به، حيث في القطعة النسجية (أ) نجد الصيغة الإفتتاحية بدأت بـ *wsir ḫnty imntt* أي أوزير إمام الغربيين.

- الألقاب الواردة

1- *ḫnty imntt*، يعني هذا اللقب "أمام الغربيين"، وبداية ظهور هذا اللقب منذ الدولة القديمة واستمر طوال العصور القديمة إمتداداً حتى العصر اليوناني الروماني، وقد تعددت الصور الكتابية له على النحو التالي:

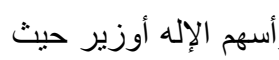 [41]، وقد إتخذ هذا اللقب ألهة عديدة وكان علي رأسهم الإله أوزير حيث إتخذ هذا اللقب منذ الدولة القديمة حتي عصر الدولة الحديثة ثم إتخذه مرة اخري خلال عصر الصاوي وعصري اليوناني الروماني[42]، ونلاحظ أن الفنان المصري عند إستخدامه هذا اللقب كان حريصاً على الإستناد ببعض المصطلحات والرموز التي تعزز من قوة استخدام اللقب، مثل *krst* أى "الدفنة"، وتجسيد المتوفى على إنه أوزير بهيئته المعروفة في وضع مومياء ملفوف بلفائف التحنيط وتلك الهيئة بإعتباره رب الموتى والعالم الأخر[43] .

2- *m3ʿ ḫrw* يعني هذا اللقب المبرأ وهو إختصار عن ، حيث كان اللقب يتزيل ف البداية بمخصص الرجل الجالس وإصبعه في فمه، ويذكر يان اسمان أن كلمة الصوت يُحتمل أنها ترجع إلي صوت المتوفى عندما كان يناشد المحكمة ببرائته، وكلمة صادق أو بار أو مبرأ، تعني أنه قال الحق وأن أقواله قد صدقت [44]، بينما ذكر العالم Wilson انها وردت بالمعابد البطلمية بمعني خاص وهو المنتصر أو الإنتصار [45]، وقد تعددت الصور الكتابية لهذا اللقب علي النحو التالي :

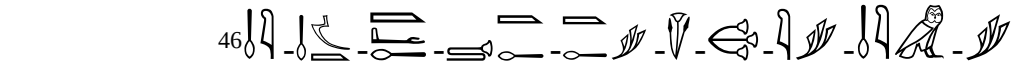 [46]

[41] LGG V .,p.783

[42] LGG V .,p.783

[43] عبد الحليم نور الدين، ***الديانة المصرية القديمة (المعبودات) جـ 1***، 2010، صـــ 121

[44] يان اسمان :**ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الإجتماعية** ،ترجمة : زكية طبوزداه ، عليه شريف ، القاهرة ،ط1 ،1996صـ89

[45] WPL,p.,396

[46] Wb.II.,p.17,[15-18];Lesko.I.,p.175;LGG.III.,p.221

الدراسة الحضارية

ورد بالأكفان مجموعة من الرموز التي تحوى في مضمونها دلالات تساعد المتوفى على تيسير مسيرته وبعثه في العالم الأخر وتتمثل في :

- صولجان الحكا *ḥḳ3*

عُرف صولجان الحكم في اللغة المصرية القديمة بالشكل [47]،وتعود هذه العصا المعقوفة في أصولها في كونها تمثل عصا الراعي، لذا اقتصر تصويرها علي الرجال دون النساء، ويعتبر صولجان الحكم من الرموز الملكية في مصر القديمة[48]، وهو الرمز الدال علي الحكم والسلطة، ويمثل عصا معقوفة ترجع في اصولها الي عصا الراعي [49]، وصولجان الحكم من الشارات الملكية التي يقبض عليها المعبود اوزير حيث يتم إعتبارها إنها جزء لا يتجزء من الهيئة الاوزيرية لذلك ظهر الاله اوزير ماسكا بعصا الحكا، وسنلاحظ إنفراد الإله أوزير في القطعة النسجية (أ) بصولجان الحكا فقط، ويرى الطالب تخصيص صولجان الحكا فقط لتأكيده بإنه حاكم العالم الأخر.

- قربة () *im.i-wt*

عبارة عن وعاء جلدي يمثل جلد الفهد المرقط والذي يرمزالي الاله ست طبقا لبردية Jumlhuc والتي ظهر فيها الاله ست في هيئة الفهد المرقط أثناء صراعه مع الاله حورس الي ان تمكن كلا من الإله انبو والإله جحوتي من احكام السيطرة عليه وطرحه أرضاً وسلخ جلده ، ثم قام انبو بالقاء هذا الجلد علي كتفه الايسر قبل دخوله إلي غرفة التحنيط المعبود اوزير ليتم حشو هذا الوعاء الجلدي بالسوائل المستخرجة من جسد اوزير ويظهر هذا الوعاء الجلدي معلق علي صولجان الواج المثبت داخل وعاء النباتات ودائما مايظهر هذا الوعاء الجلدي في وضعية مقلوبة تتساقط منه قطرات الدماء داخل قصيصة النباتات المثبت فيه[50] .

- الصل الملكي *i'r.t*

وردت كلمة *i'r.t* في اللغة المصرية القديمة بالشكل 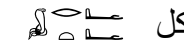 [51] هي شارة لحكماء مصر القديمة تُلبس علي أغطية الشعر والتيجان للدلالة علي المكانة والرتبة[52]، وقد إرتبطت الكوبرا بالشمس منذ العصور القديمة مع مملكة مصر السفلي والملك وعدد من الألهة بصفتها رمز للمعبود المقدس واجيت في مدينة بوتو بالدلتا، وكان يظهر الصل الملكي أحيانا مع نسر الصعيد نخبت التي تمثل مصر العليا وأحيانا تظهر الكوبرا بمفردها، ويظهر الصل أيضا على

[47] HWb, p. 605{21950};WB III.,p.170,[6]

[48] G. Graham., Scepter ,***The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*** ,vol. II, Oxford 2001,p.165

[49] عبد الحليم نور الدين ، المرجع السابق، صـــ40

[50] للمزيد : رضا علي السيد عطاالله :***(Im.i-wt)***، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي العدد 23، 2020، صـــ 195

[51] Wb, I., 42,[4]

[52] Margart, R. Bunson, ***Op-cit***, p.420

جبين الملك وعلى التيجان منذ عصر الدولة الوسطي فصاعداً، وقبل هذا الوقت كانت الكوبرا تمثل العين النارية حيث يظهر صليان علي كل جانب من قرص الشمس، وقد ذكر إسمها في العديد من الكتب الدينية وهي تقوم بحماية المتوفي من أي خطر يواجهه ببصق النار علي المعتدين والأعداء[53].

- وضع الجلوس

حيث ورد بالقطعة النســـجية (ب) المتوفى حوري يجلس على مقعد ســـوف يتم تناوله لاحقاً أمام مائدة قرابين، فالجلوس هنا يمثل المرحلة التي تسبق البعث وتلي الموت، فالمتوفى جالساً في تأهب للحركة ومزاولة الحياة اليومية وتناوله الطعام الذي يشـــتهيه أي القربان، وذلك يمثل البعث مرة أخرى، ويمد " حوري" يده اليســـرى تجاه المائدة في حركة ورمز لعودة الحياة مرة أخرى له، ويمسك باليد اليمنى قطعة من القماش حيث يُعتقد إن تلك القطعة معطرة وأُختصت على النبلاء في الدولة الحديثة[54].

- المقعد

ظهر ذلك النوع من الكراسي في بداية الأمر في المقابر الملكية ضمن الأساس الجنائزي التي عثر عليها في المقابر الملكية من عصري الأسرتين الأولي والثانية، وتميزت بأنها ذات أرجل لثور أو لأسد، وإستمرت بعد ذلك وأصبحت تستند علي دعائم تنوعت أشكالها مخروطية أو إسطوانية أو هرمية أو مربعة، ربما لترتفع عن الأرض كإضفاء نوع من الأهمية علي الشخص الجاس عليها، وخلال عصـور الدولة الحديثة إنتشـرت ثلاث أنواع، وهي المقاعد التقليدية المعروفة (مقاعد ذات مسند قصير)، والمقاعد ذات مسند ظهر، وكذلك مقاعد بدون مسند[55].

- النقبة ذات وشاح

وردت بالقطعة (ب) وهي أحد ابتكارات الموضـــة خلال عصـــر الدولة الحديثة وظهرت منذ عهد الملك آمنحتب الثالث، وأصبحت عادة بين ملوك الرعامسة[56].

- مادة قربان *ḫ3wt*

المعن الحرفي لها حامل وهي مشتقة من كلمة *ḫ3w* بمعني "إناء" وقد ذُكرت هذة الكلمة *ḫ3it* في متون الأهرامات، وظهرت في اللغة المصرية القديمة بأكثر من شكل علي النحو التالي :

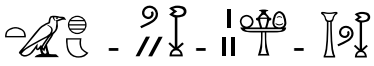
[57]، وتذيلت هذة الكلمات بالمخصصات .

[53] Wilkinson, R.H., ***Reading Egyptian Art***, London, 1992, p. 109

[54] على رضوان، تاريخ الفن في العالم القديم، القاهرة 2003 صـ 50، 98

[55] Fischer, H., ***chair of the Early New kingdom, Egyptian Studies***, III, Varia Nova, New York,1996, p.146; Scott-N, ***Our Egyptian furniture***, BMMA Vol 24 – 4 , 1965, p.133
داليا حنفي محمود حنفي، ***الكراسي والمقاعد في مصر القديمة حتي نهاية عصر الدولة الحديثة***، كلية الأثار، جامعة القاهرة، 2005 صـ28-31

[56] Aleksandra Hallman, ***Clothing (non-royal), Pharaonic Egypt***, The Encylopidia of Ancient History, 2017, p.6

[57] WPL I ., p. 701

وكان لهذة المائدة مغزي ديني خاص حيث يري بلاكمان أن مائدة القرابين هي تجسيد للمعبود أتوم الذي خلق الكون و أمده بسبل الحياة، فالمائدة بذلك تعمل علي إعادة ميلاد المتوفى وإمداد بالحياة، وقد ذُكر في متون الأهرام أن الإله "تحوت" هو الذي يحضر مائدة القرابين (*ḫ3wt*) وتصور القرابين فوق بعضها وكأنها معلقة وذلك حتي يمكن إظهار كل القرابين بأشكالها [58]، وتتكون تلك المائدة من جزأين منفصلين عبارة عن مائدة مستديرة تستند علي حامل، وإن هذة المائدة كانت جزءاً من الأثاث المنزلي الذي كان يستخدمه المصري القديم في حياته اليومية، ثم أصبحت جزءا من الأثاث الجنائزي حتي ينعم به في حياته الأخري[59].

- الباروكة المزدوجة

وردت بالقطعة (ب)، ظهرت تلك الباروكة في بداية عصر الدولة الحديثة، لكن فقد شعبيتها منذ الأسرة العشرين والعصور التالية، وتتكون هذه الباروكه من صف من الضفائر أو تجعيد الشعر في مؤخرة الرأس، مع قسم علوي مجعد أو متموج يغطي جزئيا الجزء السفلي، مما يحوي أن تم تصفيفها بطريقتين[60]

- أغطية الرأس الواردة بالأكفان

1- القمع المخروطي

عبارة عن غطاء رأس، ويذكر بروبير أن فكرة وضع هذا المخروط على الرأس لدهن الشعر بالشحم وتجديده يساعد علي تليين الشعر وتجديد حيويته، لذا نجد أن هذا المخروط كان له قيمة تتجاوز حدود مستحضر التجميل، ولاشك أن وجوده كان يخلد مفهوماً عن التجديد أو الشباب الدائم لمن يضعونه على رؤوسهم، وقد لعبت العطور دوراً على القدر من الأهمية في حياة المصري القديم، فنجد أن البشر رجالاً ونساءً استعانوا بالخلاصات العطرية طلباً لفوائدها ومنافعها، ودليلاً على ذلك ماعثر عليه من قوارير وزجاجات تحفظ المراهم والزيوت والعطور داخل المقابر إعتقاداً بضرورته للموتى، ويعود الفضل إلى مقابر الأفراد خاصتاً مقابر الدولة الحديثة في توفير أكبر قدر من المعلومات عن إستخدام العطور، ونلاحظ ان في كل المناظر الجنائزية نجد الرجال والنساء إلى جانب المنشدين أو المنشدات يضعون فوق رؤوسهم مخروط صغير من العطر المجمد[61].

---

[58] د. نشأت حسن الزهري، ***المناظر المصورة علي تماثيل الأفراد حتي نهاية الأسرة الخامسة والعشرين*** ، المجلس الأعلي للأثار 2009، ص. 24

[59] أحمد أنور عبد المهيمن حسن الجارحي ، ***دراسة لموائد وأحواض القرابين بالمخزن المتحفي بالأشمونين***، رسالة ماجستير-كلية أداب-جامعة المنيا، 2019، ص. 109

[60] TASSIE, G. J., ***"The hairstyles represented on the Salakhana Stelae"*** in T. DuQuesne (ed.) The Salakhana Trove: Votive Stelae and Other Objects from Asyut, Da'th Scholarly Services, Oxford shire Publications in Egyptology 7, Darengo Publications, London, 2009, p. 464

[61] عبير علي صدقي عبد الشافي: ***مواد وأدوات التجميل في مصر الفرعونية***، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الأداب - - جامعة الإسكندرية، 2009، ص. 230 ; محمد عبد الحميد شيمي، ***العطور ومعامل العطور في مصر القديمة***، ترجمة ماهر جويجاتي، أطروحة دكتوراه في علم المصريات، المركز الفرنسي للثقافة والتعاون 2005، ص. 558-559

2- التاج الأبيض

عُرف باللغة المصـرية القديمة *ḥḏt wrrt* أي الأبيض القوي وأُشـتق من كلمة *ḥḏt* أي البيضـاء وتشير للإلهة نخبت، وكما هو معروف والشائع أن التاج الأبيض رمز للوجه القبلي[62]، ويذكر أبو بكر أيضـــاً أن الإله أوزير عادتاً ماكان يرتديه وهو في هيئة مومياء مرتديا التاج الأبيض ربما إشارة لإصله من الجنوب[63].

الخاتمة:

تضم الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وتتمثل في:

1- بداية ظهور الرموز والأدوات المقدسة على الأكفان الكتانية بدءاً من العصر الإنتقال الثالث.

2- إستخدام المغرة الحمراء في كتابة النصوص وإنتشارها بين الأكفان الكتانية خاصة عصر الأسرة 21، أما في عصر الدولة الحديثة تميزت بتعدد الألوان الزخرفية.

3- إختلاف الصيغ الإفتتاحية بين أكفان العصر الدولة الحديثة والمتأخر.

4- شيوع عدد من الألقاب بين أكفان عصر الأسرة 21 حيث ساعد ذلك في عملية التأريخ والتوثيق.

5- إختلاف إتجاه الزخارف بين القطع النسجية حيث بالقطعة النسجية (أ) كانت الزخرفة ناحية اليسار، على خلاف إتجاه زخرفة القطعة النسجية (ب).

6- ظهور بعض الألقاب التي إختص ظهورها فقط بفترة الإنتقال الثالث.

7- يظهر حجم أوزير كبير على الأكفان ربما ليتناسب مع حجم المومياء.

قائمة الإختصارات

ASAE	Annales du Service des Antiquités de L'Egypte, Le Caire. Cf. AnnServ. CASAE.
BIFAO	Bulletin de l'institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
CD	Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1976.
Eg.Gr	Gardiner, A.H., Egyptian Grammar, 3rd edit, London,1973

[62] نهى محمد نايل ، ***الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الألهة في النقوش المصرية القديمة*** ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية -جامعة حلوان 2003 صـــ 110-111

[63] A. Joussef Abubakr, ***Untersuchungen über Die Ägyptischen Kronen***, New York, 1937, p. 25

HWb	Hannig, R., Die Sprche der Pharaonen Grosse Handwörterbuch,Ägyptisch – Deutsch (2800-950 v-Chr), Germany, 2005
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, London.
JGUAA	Journal of the Genral union of Arab Archaeologists
LGG	Leitz, C., Lexikon der Ägyptishen Götter und Götterbezichnungen, 8Bds, OLA, 110-116, Leuven, Paris,Dudley, Ma, 2002
Lesko, DLE	Lesko, L.H., A Dictionary of Late Egyptian,2nd edit 2 Vols, USA, 2002 – 2004
PM	Porter, B & Moss, R.L.B., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Reliefs ,and Paintings,8 Vols, Oxford, 1929 -1995
PN	Ranke .H., Die Agyptischen Personennamen, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New york, Berlin, 1935,1952,1976.
TR	T. Eric Peet, The Great Tomb – Robberies of The Twentieth Egyptian Dynasty I-II, Worcester College, Oxford, 1920
Wb	Erman, A & Grapow, H., Wörterbuch der Aegptischen Sprache, I-V, Berlin, 1971.
WPL	Wilson, P., Aptolemaic Lexikon : A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu, Leuven,1997

قائمة المراجع:

1. أحمد علي برقل بلال ، **التوابيت في العصر المتأخر**، رسالة ماجستير كلية أداب قسم التاريخ والأثار المصرية والإسلامية، جامعة الإسكندرية 2015
2. رندل كلارك ، ***الرمز والأسطورة في مصر القديمة*** ، ترجمة أحمد صليحة ، القاهرة 1987
3. رضا علي السيد عطاالله، ***(Im.i-wt)***، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي، العدد 23، 2020.
4. عبد الحليم نور الدين، ***الكهنوت والطقوس الدينية***، الديانة المصرية ج 2 ، القاهرة، 2010.
5. عبد الحليم نور الدين، ***المعبودات***، الديانة المصرية القديمة الجزء الأول، القاهرة، 2010.
6. عبير علي صدقي عبد الشافي: ***مواد وأدوات التجميل في مصر الفرعونية***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الإسكندرية، 2009
7. على رضوان، **تاريخ الفن في العالم القديم**، القاهرة 2003
8. نهى محمد نايل ، ***الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الألهة في النقوش المصرية القديمة***، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية -جامعة حلوان 2003

9. هبة رجب ،إبراهيم حامد، ***دراسة تقنية ولغوية لأحد الأكفان الكتانية الأوزيرية المحفوظة بمتحف كلية الأداب جامعة اسكندرية***، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي2021

10. هناء الجعودي، ***دراسة تطبيقية في علاج وصيانة الأكفان الكتانية الأثرية تطبيقا علي مختارات من المتحف المصري*** ، رسالة ماجستير كلية الأثار جامعة القاهرة 2006

11. يان اسمان :**ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الإجتماعية**، ترجمة: زكية طبوزداه، عليه شريف، القاهرة، ط1 ، 1996

12. A. Joussef Abubakr, ***Untersuchungen über Die Ägyptischen Kronen***, New York, 1937

13. A. Dodson, ***The Complete Royal Families of Ancient Egypt,*** London, 2004

14. A. Niwinski, ***21st Dynasty Coffins from Thebes. Chronlogical and Typological Studies***, Theben V, 1988

15. Aleksandra Hallman, ***Clothing (non-royal), Pharaonic Egypt***, The Encylopidia of Ancient History, 2017.

16. Arno Egberts, ***'Hard Times: The Chronology of The Report of Wenamun'Revised***, Zeitschrift fur Ägzptischen Sprache 15, 1998

17. Daressy, ASAE vol 8 (1907)

18. Faulkner, R.O., ***A Concise Dictionary of Middle Egyptian***, Oxford, 1976.

19. Fischer,H.,***chair of the Early New kingdom,Egyptian Studies***,III,Varia Nova,New York,1996

20. G.Graham.,Scepter ,***The Oxford Encylopedia of Ancient Egypt***,vol. II,Oxford 2001

21. Hannig,R.,***DieSprchederPharaonenGrosseHandwörterbuch***,Ägyptisch–Deutsch (2800-950 v-Chr), Germany, 2005

22. Leitz, C., ***Lexikon der Ägyptishen Götter und Götterbezichnungen***, 8Bds, OLA, 110-116, Leuven, Paris,Dudley, Ma, 2002

23. Lesko, L.H., ***A Dictionary of Late Egyptian***,2nd edit 2 Vols, USA, 2002 – 2004

24. K. A.Kitchen, ***The Third Intermediate Period in Egypt***, England, 1973

25. M. Bunson., ***Encyclopedia of Ancient Egypt***, New-York 2002

26. Mohsen Adel Eltoukhy, ***Analytic Study of Two Stelae of IMN-M-HAT-SNB***, JGUAA,Vol 7/1, 2022

27. Porter, B & Moss, R.L.B., ***Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts***, Reliefs ,and Paintings,8 Vols, Oxford, 1929 -1995

28. Scott-N,***Our Egyptian furniture***,BMMA Vol 24 – 4 ,1965

29. Ranke .H., ***Die Agyptischen Personennamen***, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New york, Berlin, 1935,1952,1976

30. TASSIE, G. J., ***"The hairstyles represented on the Salakhana Stelae"*** in T. DuQuesne (ed.) The Salakhana Trove: Votive Stelae and Other Objects from Asyut, Da'th Scholarly Services, Oxford shire Publications in Egyptology 7, Darengo Publications, London, 2009

31. T. Eric Peet, ***The Great Tomb – Robberies of The Twentieth Egyptian Dynasty I-II***, Worcester College, Oxford, 1920

32. Wilson, P., Aptolemaic Lexikon : ***A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu***, Leuven,1997

33. Winlock,H.E.; ***The Egyptian Expedition,*** BMMA,21,1926,